مشروع ييغال آلون*

تموز/يوليه 1967

ينص مشروع آلون الأساسي على النقاط التالية:

1) تصرّ (إسرائيل) على أن حدودها الشرقية يجب أن تكون نهر الأردن، وخطاً يقطع البحر الميت بكل طوله، في حين تبقى حدود الانتداب، على طول وادي عربة كما كانت قبل "حرب الأيام الستة".

2) من أجل إنشاء نظام دفاعي متين من جهة، وتحقيق وحدة أراضي البلاد وتأمينها من ناحية جغرافية استراتيجية من جهة أخرى، تضم (إسرائيل) إلى سيادتها المناطق التالية:

(1) شريطاً يتراوح عرضه بين 10 و15 كم تقريباً على امتداد غور الأردن، من غور بيسان وحتى شمالي البحر الميت، على أن يشمل حداً أدنى من السكان العرب.

(2) شريطاً عرضه بضعة كيلومترات، تجري دراسته على الطبيعة، من شمالي طريق المواصلات بين القدس والبحر الميت، بحيث يتصل في مكان ما مع المنطقة الواقعة شمالي طريق: عطورات – بيت حورون – اللطرون، بما في ذلك منطقة اللطرون.

(3) بالنسبة إلى جبل الخليل وصحراء يهودا يجب دراسة احتمالين: إما ضم جبل الخليل بسكانه وإما ضم صحراء يهودا، على الأقل من مشارف الخليل الشرقية حتى البحر الميت والنقب.

(4) ومن أجل تجنب ضم عدد كبير من السكان العرب يجب النظر في إمكان الاكتفاء بضم صحراء يهودا فقط مع تعديلات أقل في الحدود.

3) يجب أن تقام في تلك المناطق، مستعمرات ريفية ومدنية وقواعد عسكرية دائمة وفق متطلبات الأمن.

---

*المصدر: "الموسوعة الفلسطينية، القسم العام، المجلد الأول، (أ – ث)"، (دمشق: هيئة الموسوعة الفلسطينية، 1984)، ص 29 – 30.

4) يجب أن تقام شرقي القدس ضواح بلدية مأهولة بالسكان اليهود، بالإضافة إلى الإسراع في إعادة تعمير الحي اليهودي في البلدة القديمة وتأهيله.

5) تبادر (إسرائيل) إلى إقامة روابط مع زعماء وشخصيات من سكان الضفة الغربية كي تطلع على مدى استعدادهم لإقامة إطار حكم ذاتي في الأراضي التي تكون تحت سيادة (إسرائيل). وقد يكون إطار الحكم الذاتي هذا مرتبطاً (بإسرائيل). ويمكن أن يتمثل هذا الارتباط بوجود إطار اقتصادي مشترك، ومعاهدة دفاع مشترك، وتعاون تقني وعلمي، واتفاقات ثقافية، وإيجاد حل مشترك لتوطين لاجئي قطاع غزة في الضفة الغربية.

ومن الواضح أنه سيترتب على الحكومة أن تبادر إلى إعداد خطة عامة وشاملة وبعيدة المدى لحل مشكلة اللاجئين التي هي مشكلة مؤلمة وغير قابلة لحل كامل إلا على أساس تعاون إقليمي يحظى بمساعدات دولية. وإلى أن يتم التوصل إلى التعاون الكامل، يتوجب على حكومة (إسرائيل) أن تقدم على إقامة عدة قرى نموذجية للاجئين في الضفة الغربية، وربما في سيناء أيضاً. وهذا الأمر ضروري من أجل التعلم من التجربة، ومن أجل إظهار حسن النية والتدليل على استعداد (إسرائيل) للالتزام بحل المشكلة بطريقة بناءة. ولا بد من اتخاذ هذا التدبير لأسباب إنسانية وأسباب سياسية معاً.

6) يتوجب على (إسرائيل) أن تضم قطاع غزة بسكانه الأصليين، أي أولئك الذين كانوا يعيشون فيه قبل عام 1948. أما بالنسبة إلى اللاجئين الذين لم يتم استيعابهم في قطاع غزة لأسباب اقتصادية واجتماعية وغيرها فيجب توطينهم في الضفة الغربية وفي منطقة العريش وفق اختيارهم. ويتوجب على الأمم المتحدة العناية باللاجئين، في حيت تتولى (إسرائيل) المعالجة الكاملة لشؤون السكان الدائمين. وسيحتاج تنفيذ مثل هذا المشروع إلى وقت كاف. ولذلك لا يُضم القطاع إلى (الدولة) في هذه الفترة بصورة قانونية.

7) إن وضع خطوط الحدود الدقيقة، يتم بالطبع بعد سماع رأي رئيس هيئة الأركان.

8) ويجب أن تقام، وبأسرع وقت ممكن، سلطة عليا لمعالجة مشكلات المناطق المحتفظ بها واللاجئين في نطاق دائرة رئيس الحكومة.

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbrt@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثيقة أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/resources/documents